

طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في إيران

Student dr. of Arabic Language & literature

abadan branch, Islamic Azad University, abadan, iran

المهه بي سپار¹

الملخص

هذا المقال يعالج موضوعا يدخل تحت مظلة عملية التعليم و التعلم للغة لم يتكلم متعلموها أساساً بها حيث تعتبر في الأوساط الاجتماعية هي لغة أجنبية فاللغة العربية دخلت ايران مذ عهد قديم قبل الاسلام لاسباب متعددة و من جملتها جوار العرب و الفرس على مساحات واسعة من الارض و علاقاتهم الاقتصادية و العاطفية فإن الفرس بهذا السبب و اسباب اخرى اصبحت اقوى علاقاتهم بالعرب و من هذا المنطلق دخول الاسلام الى ايران و اعتناق الفرس الاسلام فضلا عن نصرتهم للاسلام في كل ما يمتلكون الى جنب اخوتهم العرب فكل ذلك اعطوا مساحات كبيرة من اوقاتهم في سبيل تعلم اللغة العربية فهذا المقال كما اشير اليه اعلاه يعالج السبل و الطرق التي استخدمها الايرانيون في التعليم و التعلم للغة العربية وفي الطرق التي استخدمها الايرانيون نبع علماء من إيران وإن كانت لغتهم الأم فارسية أصبحوا مؤلفين في اللغة العربية و أصحاب رأى فكل ذلك حصل من تعليم القرآن الكريم و تطبيق قواعده في النطق مع الآخرين في استخدام التراكيب العربية كالاستفهام و التّعجب و النهي و النفي والإخبار و..لذا نحن ندرس في المقال المناهج التعليمية التي ابتكرها الايرانيون من وحى القرآن الكريم و المناهج التي أخذوها من إخوتهم العرب أصحاب اللغة من استعمالهم المفاهيم المختلفة

الكلمات الرئيسية: اللغة العربية- طرق التدريس- الايرانيون-العرب-الطلاب.

المقدمة

منذ أن دخل الإسلام أرض فارس و رأى الفرس حلاوة الإسلام وأدب القرآن الكريم ونقاوة التعامل من قبل إخوانهم العرب مألوا كُتِّلَّ الميل إلى فهم الإسلام وإعتناقهم هذا الدين فإذن لن يجدوا طريقاً لذلك إلا أن يتعلَّموا فهم القرآن و الحوار مع إخوانهم العرب لذا فالطَّريق الموصل لهذه الغاية هو أنَّ يَفْهَمُوا قرآءة القرآن الكريم وفهم معانيه وأحكامه و الحوار مع إخوانهم العرب من أجل إيجاد علاقات سوِيَّة سالمه إجتماعيَّة تبتنى على أحكام الإسلام فطريقه الكتاتيب كما يلي :

1-الطرق المكتبية و أصحاب الكتاتيب .

فهذه الطريقة تكشف الدور الفعال activite فاصحاب الكتاتيب فى ايران منذ دخل الاسلام فى ايران استعملوها قرونا عديدة واكثر العلماء الايرانيين الغير ناطقين بالعربية تمكنوا من الاشراف على العربية بهذه الطريقة

2-الطرق التحفظية للنصوص.

فهذه طريقة أخرى تشبه الطريقة المذكورة اعلاه باختلافات بسيطة.

3-الطرق التى تبتنى على تدريس القواعد ثم الامثلة .

هذه الطريقة تسمى بطريقة الاسلوب القياسى فيشرع المدرس بتدريس القواعد ثم الامثلة.

4-الطرق التى تبتنى على تدريس النصوص ثم تدريس القواعد.

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاسلوب الاستقرائى فيشرع المدرس بتدريس النصوص ثم القواعد.

5-الخاتمه و ورقة التوصيات

نحن ندرس فى هذا المقال الطرق الاربعة و نشرحها و نذكر نقاط القوة و الضعف ثم نقدم اقتراحا تنا من اجل تعزيز اللغة العربية فى البلدان التى لم تكن لغتهم الام بعربية حتى يتسنى لكل ناطق بغير العربية التمكن من النطق بالعربية وهذه إنما حصلت لنا بالتجارب و الجهود المضنيَّة .

طريقة الكتاتيب (الطريقة الابتدائية لتعليم اللغة العربية في إيران)

هذه الطريقة هي أقدم طريقته لتعليم اللغة العربية في إيران وهي التي إمتزجت نوعاً ما مع تدريس تجويد القرآن الكريم فمنهاج الكتاتيب والذي تخرّج منه كبار العلماء في إيران يعتمد على الديناميكيه والذي يعتمد على الفعاليّة النطقية اللسانية و قدرة الحفظ للنصوص و يعتمد على القراءة الصحيحة للنصوص و تحليل مفاهيمها ومعانيها فمحاور طريقة الكتاتيب في إيران تبتنى على الخطوات التالية:

أولاً: القراءة المرحلية: يقرأ الاستاذ منفرداً النص قراءة مرحلية في الوهلة الأولى يقرأ النص متواصلاً لجميع فقراته مع مراعاة النطق بالحركة الأخيرة ويقف عند كلّ فقرة من النص ثمّ يستمرّ بالقراءة حتّى يقرأ الفقرة الثانية للنص كما قرأ الفقرة الأولى بالحركات في الوهلة الثانية هكذا يستمر كما بدأ إلى آخر النص

ثانياً: بيان مخارج حروف بعض الكلمات

ثالثاً: التركيز على إيضاح مفاهيم المفردات

رابعاً: التركيز على إيضاح المفاهيم الكلية للنص

خامساً: كتابة النص

سادساً: الإسنلة والرّدود على فقرات النص

سابعاً: التركيز على تحفيظ النص

المرحلة الاولى:	المرحلة الاولى:	طريقة الكتاتيب لتعليم العربية لغير الناطقين بها في إيران :
المرحلة الثانية:	المرحلة الثانية:	
المرحلة الثالثة:	المرحلة الثالثة:	
المرحلة الرابعة:	المرحلة الرابعة:	
المرحلة الخامسة:	المرحلة الخامسة:	
المرحلة السادسة:	المرحلة السادسة:	
المرحلة السابعة:	المرحلة السابعة:	
المرحلة الاولى:	المرحلة الاولى:	
المرحلة الثانية:	المرحلة الثانية:	
المرحلة الثالثة:	المرحلة الثالثة:	
المرحلة الرابعة:	المرحلة الرابعة:	
المرحلة الخامسة:	المرحلة الخامسة:	
المرحلة السادسة:	المرحلة السادسة:	
المرحلة السابعة:	المرحلة السابعة:	

تطبيق ونموذج (1) من طريقة الكتابيب لتعليم العربية لغير الناطقين بها في إيران

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (11-12 الحجرات).

المرحلة الاولى : القراءة المرحلية للنص فيشرح المعلم بالقراءة و يُرَدِّدُ الطَّلِبَةُ معه كُلُّ فقرة يقرأها مِنَ النَّصِّ كَمَا يلى

- 1- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
- 2- لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ
- 3- عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ
- 4- وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ
- 5- عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ
- 6- وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
- 7- وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ

المرحلة الثانية: بيان مخارج بعض حروف الكلمات

- 1- مخرج حرف الميم فى كلمة : آمَنُوا وقوم و منهم ومنهن وتلمزوا وأنفسكم : شفويًا
- 2- مخرج حرف الخاء فى كلمة : لا يسخر وخيرًا : حلقيا

المرحلة الثالثة : إيضاح مفاهيم المفردات

- 1- لا يسخر : لا يهزأ
- 2- خيرًا منهم: أفضل منهم
- 3- لا تلمزوا أنفسكم: لا يعيب بعضكم بعضاً
- 4- لا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ: لا يُنادِ أَحَدُكُمْ الآخر بلقبٍ يكرهه.
- 5- بئسَ الإسمُ الفُسُوقُ: بئست الصِّفَةُ صِفةُ العصيانِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ
- 6- الظَّنُّ: الإتهام بغير دليلٍ
- 7- إِثْمٌ: دَنبٌ
- 8- لَا تَجَسَّسُوا: لَا تَبْحَثُوا عَنِ عَوْرَاتِ النَّاسِ وَ عُيُوبِهِمْ
- 9- لَا يَغْتَبُ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا: لَا يَذْكَرُ أَحَدُكُمْ الآخرَ فى غَيْبِهِ بِمَا يَكْرَهُ.
- 10- المرحلة الرابعة والمرحلة الخامسة : عمليًا فى الصَّفِّ

المرحلة السادسة أسئلة ورؤود حول النص:

- 1- مامعنى السخرية؟
- 2- لماذا نهانا الله عنها؟
- 3- مامعنى قوله تعالى: "بئسَ الإسمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإيمانِ"؟

تأمل النصين المقدمين تجد فيهما أفعالاً ماضية عديدة، والفعل الماضي هو مادلاً على وقوع حدث حصل في زمن مضى سبق زمن التكلم، وهو مبني دائماً. وإذا لاحظت الأفعال الماضية: طاب - أفلح - غاب - قلّ تجدها لم يتصل بها شيء، وأنها مفتوحة الآخر، فهي إذن أفعال ماضية مبنية على الفتح. أما الفعل رسا الوارد في النص: رسا مركباً في جزيرة كثيرة الأشجار والثمار وقولك: لبئى الطلاب النداء. فإنّ الفعلين: رسا - لبئى مبنية على الفتح أيضاً، لكن الفتحة لم تظهر على الألف. وإذا لاحظت الفعل اشتاق الوارد في النص: اشتاقت نفسي من جديد إلى التجارة وقولك: الفائزان حصلاً على الجائزة الأولى من الخطابة تجد الفعل الأول اشتاق اتصل به تاء التأنيث الساكنة، والفعل الثاني حصلاً اتصل به ألف الاثنين وبقي كل منهما مبنياً على الفتح. تستنتج من ذلك أنّ الفعل الماضي يبني على الفتح إذا لم يتصل بأخره شيء، وإذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين. عدّ إلى النص وتأمل الأفعال الواردة فيه: نسيب - سافرت - أخذت - توغلت - جلست - أكلت - شربت - استغرقت - استيقظت تجدها أفعالاً ماضية مبنية على السكون لاتصالها بأحد ضمائر الرفع المتحركة التاء والفعل مازلنا اتصل به الضمير نالداً على الفاعل فبني على السكون. وتجد الفعلين أخذت و أوتيت في النص الثاني قد اتصلا بضمير رفع متحرك هو نون النسوة فبني على السكون، وضمائر الرفع المتحركة التي تتصل بالفعل الماضي هي: ن - ت - ت - ت - تما - ثم - تُن. تستنتج أن الفعل الماضي يبني على السكون إذا اتصل به أحد ضمائر الرفع المتحركة، ونا الدالة على الفاعل. وإذا لاحظت الفعل كان الوارد في النص: كانوا يحبون الأسفار وقد اتصل بها واو الجماعة، وتجد أنّ آخر كلٍّ منها مضموم فهي مبنية على الضم. والفعل الماضي إذن يبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة.

استخرج الفعل الماضي مما يأتي وبيّن علامة بنائه وسبب البناء

الفعل الماضي: أفلح

قد افلح المومنون

علامة بنائه: الفتح

السبب: لم يتصل به شيء

الطريقة الإستقرائية لتعليم اللغة العربية في الثانويات و الجامعات

هذه الطريقة تسمى بطريقة الأسلوب الإستقرائي فيشرح المدرس لتعليم اللغة العربية بما يلي:

- أ- يشرح المدرس بشرح الأمثلة
- ب- بعد شرح الأمثلة يشرح المدرس بذكر القاعدة
- ت- بعد الإنتهاء من شرح القاعدة يشرح المدرس بحل التمارين

تطبيق ونموذج (3) الطريقة الإستقرائية لتعليم اللغة العربية في الثانويات و الجامعات

الشمس طالعة لكن المطر نازل، لبت لي مالا كثيراً، لعل الله يصلح أمرك.

فالمطر اسمٌ لكن منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة ونازل: خبرٌ لكن مرفوعٌ. ولي في الجملة الثانية جارٌّ ومجرورٌ شبه جملة خبرٌ لبت مقدمٌ في محل رفع ومالاً: اسمٌ لبت منصوبٌ. ولفظ الجلالة في الجملة الثالثة اسمٌ لعل منصوبٌ، وجملة يصلح في محل رفع خبرٌ لعل. ونستنتج من الأمثلة السابقة أنّ خبرٌ إنّ وأخواتها يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة. ومعنى إنّ، وأنّ، التوكيد، وكأنّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك، وليت للتمني، وهو طلبٌ يندُر وقوعه، و لعل للترجي وهو طلبٌ الممكن، وهو من معاني الأفعال

طريقة تدريس مخارج الحروف لغير الناطقين بالعربية في إيران: الحروف الأبجدية

أولاً : عدد الحروف الأبجدية في اللغة الفارسية: لو اعتبرنا الهمزة حرف مستقل غير الألف فاللغة الفارسية تحتوي على 33 حرفاً وهي :
 ء - أ - ب - پ - ت - ث - ج - چ - ح - خ - د - ذ - ر - ز - ژ - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك
 - گ - ل - م - ن - و - ه - ی.
 وكما نرى أن اللغة الفارسية تزيد على اللغة العربية بأربعة حروف وهي:
 پ - چ - ژ - گ

ثانياً : طريقة تعليم المخارج لبعض الحروف في اللغة الفارسية:

الحروف	التلفظ	اللغة العربية	اللغة الفارسية
ض	يلفظ هذا الحرف كما يلفظ حرف الزاء في اللغة العربية	ضمّة: گروه اسپان رهان و اسپان که جهت گرو جمع کنند	زّمّه: چاه کم آب
ح	يلفظ حرف الحاء في اللغة الفارسية كما يلفظ حرف الهاء في اللغة العربية	حلال: بقیض حرام	هلال: ماه نو و ماه دوشبه تا شب سوم یا تا شب هفتم
ذ	يلفظ حرف الذال في اللغة الفارسية كما يلفظ حرف الزاء في اللغة العربية	ذنب: گناه	زنب: فربه شدن
ص	يلفظ حرف الصاد كما يلفظ حرف السين في اللغة العربية	صبر: شکیبایی کردن	سبر: ریگ پشته ایست بین بدر و مدینه
ط	يلفظ حرف الطاء في اللغة الفارسية كما يلفظ حرف التاء في اللغة العربية	طالبة: دانشجویان	تلبه: جامه دان
ق	يلفظ القاف كما يلفظ	عمیق: گود	أمیغ: مباشرت

النتيجة والتوصيات

ممّا أشرنا إليه أعلاه في طرق تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها في إيران وشرحنا ذلك بالأمثلة والطّرق التعليميّة التي أخذت مأخذاً في إيران هي طريقة الكتاتيب و الطريقة الإستقرائيّة فهاتان الطّريقتان لهما دور أساسيٌّ في نشر اللغة العربيّة بين الإيرانيين ومن جملة العوامل التي تساعد في تحبيب العربيّة بين الإيرانيين و الشعوب التي لم تكن لغتهم الأولى عربيّة هي تأليف كتب تعليميّة ثوابك العصر ومُنهجة ترفع بمعلومات الطّلاب تدريجيّاً وتكون مُتسلسلة مُتصلة إتصاليّاً علمياً وإحداث مناهج تعليميّة لهؤلاء الطّلاب تعمل على إشتياقهم للعربيّة فبناءً على ما قدّم في هذه الورقة أقدم الإقتراحات التّاليّة:

- أ- الف: وضع مناهج تعليميّة لتعليم اللغة العربيّة لطّلاب غير العرب
- ب- تأليف كُتب تعليميّة تمتاز بالجودة في الورق والصُّور والمضامين والمحتويات
- ت- إيجاد دورات تعليميّة لمدرسي اللغة العربيّة
- ث- : وضع مناهج تعليميّة لمهارات الكتابة والقراءة والمحاورة
- ج- وضع مناهج تعليميّة لمهارات الأناشيد بالعربيّة
- ح- إقامة مؤتمرات عالميّة ومحليّة للغة العربيّة يقوم فيها الاساتذة و العلماء في حقل التعليم بالعربيّة بإيجاد دورات للمشاركين
- خ- وضع دورات للتكلم بالعربيّة للعمالة الأجنبيّة في الدُّول العربيّة
- د- إيجاد منهج جديد لإختبار "التّافل" من الإنجليزيّة إلى العربيّة بالنسبة للفروع الأدبيّة والسّريعة و...
- ذ- إيجاد دورات للغة العربيّة في كافّة الدُّول الإسلاميّة وغير الإسلاميّة
- ر- إيجاد مركز عالمي للغة العربيّة يقوم بإجراء السُّبل التي تقوم بتعزيز اللغة العربيّة

Methods of teaching Arabic to non-native speakers in Iran

This article addresses the issue comes under the umbrella of the education process and learning the language not speak mainly out where considered in social settings is a foreign language Arabic language entered Iran has since Old Testament before Islam for various reasons and, inter alia neighborhood Arabs and Persians on large tracts of land and relationships economic and emotional, the Persians this reason and other reasons has become stronger ties with Arabs and from this standpoint introduction of Islam to Iran and embrace the Persians Islam as well as their support of Islam in all that were owner side brethren Arabs gave spaces large of their time in order to learn Arabic This article also noted above addresses ways and methods used by the Iranians in teaching and learning of the Arabic language and in the methods used by the Iranians excelled scientists from Iran and were their mother tongue Persian become authors in Arabic and owners Ray authors got from teaching the Holy Quran and the application bases in pronunciation with others. use exclamation Arabic estfham and forbidding and exile, news, and so we are studying in the educational curricula that article Iranians inspired by the Holy Quran and approaches that they took from their Arab brothers owners of their use language different concepts

المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم

2- الحنفى عبدالله المحفوظات من النصوص؛؛ وزاره المعارف المملكه العربيه السعوديه. 1979

3-ديباجى؛ ابراهيم؛ المنتخب من الكتاب والسنة والخُطب؛مهر قم؛1370 هـ.ش

4-قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط؛تأليف د . عبد الإله إبراهيم ؛ د. عبد العباس عبد الجاسم

د . علي رحيم الحلو ؛علي جعفر عبيد؛ الطبعة الأولى ؛ 1432 هـ / 2011 م

-5

<http://islamase1.mobi/vb/t5170.html>